

بالفيديو: الاحتلال يقصف مدرسة للنازحين ويحرق أجسادهم في غزة



الأربعاء 21 مايو 2025 01:00 م

استهدفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي مدرسة موسى بن نصير التي تأوي مئات النازحين في حي الدرج شرق مدينة غزة، ما أسفر عن استشهاد 13 شخصًا على الأقل، واحتراق أجساد عدد من الناجين وسط غياب كامل لوسائل الإنقاذ. ووفق مصادر طبية فلسطينية، فإن القصف نُفذ بواسطة طائرتين مسيرتين انتحريتين، استهدفتا مباشرةً غرماً تأوي نازحين فارين من مناطق القتال. واشتعلت النيران في الغرف المكتظة، فيما سُمع صراخ المصابين وسط عجز الفرق الطبية عن التدخل. وأكد شهود عيان أن "النيران اشتعلت في أجساد الضحايا وهم أحياء"، في مشهد وصفوه بـ"الجحيم المحض". وأظهرت مقاطع فيديو متداولة تصاعد ألسنة اللهب من المدرسة التي تحولت إلى رماد، في واحدة من أبشع المجازر بحق المدنيين منذ اندلاع العدوان.

امتداد الهجمات: قصف ملاجئ ومنازل سكنية

ولم تقتصر الهجمات على حي الدرج، إذ واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي غاراته على مراكز الإيواء في مناطق مختلفة من قطاع غزة. ففي مدينة دير البلح وسط القطاع، استهدفت الطائرات الحربية منزل عائلة "أبو سمرة"، ما أدى إلى استشهاد 12 شخصًا، معظمهم من النساء والأطفال. وفي مخيم النصيرات، قصف الطيران الإسرائيلي محطة راضي للبتروال التي كانت تؤوي نازحين، ما أدى إلى استشهاد 8 آخرين، وإصابة عدد كبير بجروح متفاوتة، بينهم حالات حرجة.

كارثة إنسانية وموت معلن

وقالت وزارة الصحة في غزة في بيان صحفي، إن استهداف مراكز الإيواء والمنشآت المدنية يُنذر بـ"سيناريوهات كارثية"، خاصة مع توقف معظم المستشفيات عن العمل بسبب القصف المباشر ونفاذ الوقود. وأضاف البيان أن "الإصرار الإسرائيلي على استهداف المدنيين والنازحين في المدارس والمنازل، يكشف عن توجه ممنهج لتحطيم ما تبقى من منظومة الحياة في غزة".

استهداف ممنهج للمدنيين

تأتي هذه المجازر في سياق حملة عسكرية متواصلة منذ أشهر، تقول إسرائيل إنها تستهدف "مواقع المقاومة"، بينما تتزايد الأدلة على استهداف المدنيين والبنية التحتية المدنية بشكل متعمد، بحسب تقارير أممية ومنظمات حقوقية. ويُذكر أن عشرات المدارس التابعة لوكالة الأونروا تحولت خلال الحرب إلى مراكز إيواء، نظرًا لانهايار البنية التحتية وخروج أكثر من مليون ونصف المليون نازح من منازلهم.

شاهد:

<https://www.youtube.com/watch?v=Tu6hnUkEVb8>

<https://www.youtube.com/watch?v=piT31FP8otQ>

<https://x.com/WWIIIAR/status/1924601733595922578>

https://x.com/AJA_Egypt/status/1924902948997603591